

«إجمالي أصول المدينة 163 مليون دينار والقيمة الدفترية للسهم 180 فلساً»

«المدينة»: لا ارتفع سهمنا ولا زادت تداولاته... فأين التلاعب؟



(تصوير جلال معوض)

المطوع والشرييني خلال الجمعية العمومية

- **المطوع: الشركة أعادت هيكله ديونها ونجحت في جدولة 45 مليون دينار لمدد تتراوح بين 3 إلى 5 سنوات**
- **الشرييني: ديون الشركة الإجمالية سجلت انخفاصاً كبيراً... ولم تقم بتسييل أصول لسداد التزاماتنا**

في السوق لا تعكس حقيقة أوضاع الشركات من جودة الأصول وقيمتها الفعلية في السوق، كما أن حالة الهبوط الحاد والجماعي لمؤشرات السوق الرسمية أعطت انطباعاً عاماً وخاطفاً عن وضعية غالبية الشركات، إذ أنها ساهمت في المساواة بين تلك الشركات التي تمتلك أصولاً وتُسعى جاهدة للحفاظ على حقوق مساهميها وبين تلك التي لا تمتلك أصولاً بل وخسرت حقوق مساهميها.

ونوه إلى أن الشركة لا تعتمد على عمليات إعادة التقييم لأصولها، إذ أن ما يزيد على 50 في المئة من أصول الشركة مدرجة في البيانات المالية بالمثل من قيمتها السوقية وفقاً لآخر التقييمات المعتمدة والواردة للشركة. ولغيت التي أن التلاعب يهدف إلى زيادة معدلات التداول على الأسهم أو تحقيق ارتفاعات سعرية مبالغ فيها، وهذا لم يحدث في أسهم المدينة، على العكس تماماً فقد انخفض متوسط تداولات السهم بالإضافة إلى انخفاض السعر أيضاً، فيما أكد أن عام 2009 شهد استمراراً لآزمة المالية العالمية التي أصابت جميع دول العالم، وألقت بظلالها السلبية على معدلات أداء الشركات والمؤسسات في الداخل والخارج.

وعلى صعيد متصل، استعرض الرئيس التنفيذي في «المدينة» ممدوح عبدالغني الشرييني نتائج الأعمال المالية للشركة للفترة المالية المنتهية في ديسمبر 2009، موضحاً أن صافي الخسارة السنوية التي حققتها الشركة بنهاية ديسمبر، وأكد الشرييني أن السبب الرئيسي في خسارة الشركة يرجع إلى الخصائص التي تم احتسابها تحوطاً على مجموعة من الاستثمارات 7.5 مليون دينار، منوهاً إلى أن الخسائر ألقت بظلالها على أداء شركات الاستثمار خلال العام الماضي، وهو ليس تبريراً لتحقيق الخسارة ولكنه رصد لواقع حقيقي في السوق.

وذكر المطوع أن الشركة رأت في الهبوط الحاد لأسعار الأصول والاستثمارات فرصة للشراء عند المستويات الحالية، وقال: «تعكف إدارة الشركة على دراسة بعض الاستثمارات التي تعد فرصاً حقيقية، وبدأت فعلياً الدخول في مفاوضات جديدة لبعض المشاريع، بغير تتراوح بين 30 و50 مليون دينار، وستقوم الشركة بالإعلان عن هذه الخطوات بعد الوصول إلى اتفاقيات نهائية في شأنها، وإن كان بعض من هذه الفرص قد تم الإعلان عنه الفترة الماضية».

كتب علاء السمان |

قال رئيس مجلس الإدارة العضو المنتدب في شركة المدينة للتطوير والاستثمار خالد يعقوب المطوع إن الشركة تعمل على تنفيذ عدد من الأهداف التي سبق أن وضعتها في ظل الأزمة المالية العالمية التي ألقت بظلالها على القطاعات المالية والاقتصادية لتجنب التداعيات السلبية الناتجة عن تلك التطورات. وأوضح على هامش الجمعية العمومية التي عقدت أمس واعتمدت بنود جدول الأعمال كافة أن إعادة جدولة الديون المستحقة تصدرت اهتمامات الشركة، لما لها من ضرورة في ظل الإفرازات التي تحتاج عن الأزمة ولضمان عدم الضغط على أصول المجموعة وعدم اللجوء إلى التفریط فيها بأسعار أقل من قيمتها الحقيقية. وأوضح أن الشركة أعادت جدولة 45 مليون دينار من أصل 50 مليون دينار على فترات تتراوح بين 3 و5 سنوات، بفضل مائة وضع الشركة المالي ما أهلها مع البنوك الدائنة إلى الدخول في عملية إعادة هيكلة تلك الالتزامات، فيما تسعى الشركة لاستفادة من هذه الخطوة في المرحلة المقبلة.

وذكر المطوع أن الشركة رأت في الهبوط الحاد لأسعار الأصول والاستثمارات فرصة للشراء عند المستويات الحالية، وقال: «تعكف إدارة الشركة على دراسة بعض الاستثمارات التي تعد فرصاً حقيقية، وبدأت فعلياً الدخول في مفاوضات جديدة لبعض المشاريع، بغير تتراوح بين 30 و50 مليون دينار، وستقوم الشركة بالإعلان عن هذه الخطوات بعد الوصول إلى اتفاقيات نهائية في شأنها، وإن كان بعض من هذه الفرص قد تم الإعلان عنه الفترة الماضية».

محاور رئيسية

وقال إن المدينة تتحرك في هذا الصدد على محورين، الأول: الموازنة بين الاستثمارات طويلة الأجل ذات العائد المرتفع على المدى الطويل والأخرى التشغيلية ذات العائد المتوسط على المدى القصير، وقد ساهم التنوع في نوعية الاستثمارات في توفير معدلات جيدة للسائلة بشكل مستقر ووصفة خاصة التركيز على الأنشطة التشغيلية التي تدر سهولة بشكل مستمر، فيما أشار إلى أن المحور الثاني يتمثل في: النوع الجغرافي حيث تتواجد «المدينة» الآن في عدد من الأسواق المهمة إلى جانب الكويت ومنها: السعودية والإمارات وقطر والبحرين ومصر، بالإضافة إلى العديد من الدول الأفريقية وإسبانيا والبرازيل سواء بشكل مباشر أو من خلال استثماراتها في الشركات التابعة والزيميلة».

وشرح المطوع، أن إدارة الصناديق الاستثمارية تعتبر من مصادر الدخل التي تعتمد عليها الشركة حيث حققت فيها نجاحات ملحوظة خلال الأعوام السابقة، إذ كانت المدينة أول شركة كويتية تؤسس صندوقاً للاستثمار في الأسهم الهندية.

حقوق المساهمين

وأفاد أنه على الرغم من الانخفاض الملحوظ في قيم الأصول والاستثمارات على مستوى جميع الشركات، إلا أن شركة المدينة استطاعت الحفاظ على حقوق مساهميها خلال الفترة الماضية، حيث بلغت القيمة الدفترية للسهم بنهاية 2009 الماضي 180 فلساً لتعد واحدة من أعلى القيم الدفترية بين شركات الاستثمار، مشيراً إلى أن الشركة تعي جيداً الفرق الواضح بين قيمتين السوقية والدفترية للسهم وأن كان هذا مرجعه لظروف عامة تتعلق بوضع السوق وبالتالي هي ظروف خارجة عن إرادة الشركة ولا نستطيع التحكم فيها، كما هي الحال للغالبية العظمى من الشركات التي تتداول بقيم سوقية أقل من قيمتها الدفترية، وأوضح أن أسعار الأسهم

لم تلجأ للاحتياطات وعلاوات الإصدار

أوضح الشرييني أنه على الرغم من تراجع حقوق المساهمين بنسبة 13 في المئة نهاية 2009 مسجلة 67.7 مليون دينار كويتي، إلا أنه لم يتم المساس برأس المال أو علاوة الإصدار والاحتياطات الأخرى، ويرجع السبب في انخفاض حقوق المساهمين إلى الخصائص المرحلة من فترات سابقة، إلا أنه ومن الجدير بالذكر أن الانخفاض في حقوق المساهمين قابله انخفاض أكبر في إجمالي الالتزامات، مما أدى إلى انخفاض الرافعة التمويلية من 123 في المئة إلى 112 في المئة نهاية العام الماضي 2009، وهو ما يعني زيادة اعتماد الشركة على مواردها الذاتية بدلاً عن الاقتراض وهو ما يوفر على الشركة مصاريف الاقتراض والتي تعد بنداً كبيراً من مصروفات الشركة، وستظهر آثاره في نتائج أعمال الشركة في المرحلة المقبلة.

إيقاف السهم

قال المطوع إن الشركة فوجئت بقرار إيقاف عن التداول نهاية مايو الماضي، بسبب تنفيذها لتداولات تمت نهاية ديسمبر 2009. ولغيت إلى أن الشركة تقدمت بنظم للجنة البورصة من هذا الإيقاف وما نتج عنه من الاساءة للشركة وما له من تأثيرات سلبية على سعر السهم، مبيّناً أن تقرير التفتيش الوارد للشركة من قبل البورصة خلال يوليو 2009 تضمن شكراً لإدارة الشركة.

حيث لم يتم تسجيل أي مخالفات، منوهاً إلى أن معدلات التداول على أسهم الشركة لم يكن مبالغ فيها أو خارج الإطار المعتاد لمعدلات التداول اليومية مقارنة مع أسهم أخرى تفوق معدلات التداول أو التحركات السريعة لشركة المدينة.



لانسر

سابقاً

3699 دك.

الآن

2999 دك.



لانسر EX

سابقاً

4499 دك.

الآن

3999 دك.



جالانت

سابقاً

4849 دك.

الآن

4499 دك.



باجيرو

سابقاً

7949 دك.

الآن

6999 دك.



أوتلاندر

سابقاً

6649 دك.

الآن

5999 دك.

إذا وجدت جودة أعلى و مواصفات أفضل بسعر أقل

خذها مجاناً

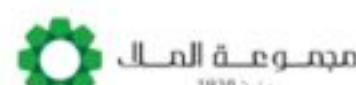
لطالما كان هدفنا الرئيسي تقديم الأفضل و كان سعينا و جهدنا يصب في هذا الاتجاه فكان التفوق ميزتنا الأساسية، و اليوم أثبتت سيارات ميتسوبيشي كما كل يوم أنها تملك أعلى جودة و أفضل مواصفات بأقل الأسعار، و ها نحن اليوم إذ نؤكد على هذه الصفات من خلال تقديم سيارة مجاناً في حال وجدت سيارة أخرى تكسر هذه القاعدة.



Drive@earth

www.autoaimulla.com

• الري، الدائري الرابع، ت: 24730733
• الشرق، شارع السور، مفصل حديقة الشعير، ت: 22445040
• بيت التمويل الكويتي، الشويخ، ت: 24397738
• صناعة الجوزة، ت: 24565624



مجموعة المال 1930